[160] ومن ذا الذي قال: ان بني اسرائيل كانوا يظنون ان في موسى أدرة ؟ وهل نقل هذا عنهم الا في هذا الحديث - المحترم - ؟ واما الواقعة التي اشار ا إليها بقوله تعالى في سورة الاحزاب (يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه ا مما قالوا) فالمروي عن علي وابن عباس انها قضية اتهامهم اياه بقتل هارون وهو الذي اختاره الجبائي، وقيل هي قضية المومسة التي اغراها قارون بقذف موسى عليه السلام بنفسها فانطقها ا بالحق، وقيل آذوه من حيث نسبوه إلى السحر والكذب والجنون بعد ما رأوا الآيات. والعجب من مسلم يذكر هذا الحديث والذي قبله في فضائل موسى من صحيحه ؟ وما أدري اي فضيلة بضرب ملائكة ا المقربين عند ارادتهم انفاذ ما امرهم ا به ؟ واي فضيلة بابداء السوأة للناظرين ؟ ان كليم ا ونجيه لاكبر من هذا، وحسبه ما صدع به الذكر الحكيم، والفرقان العظيم من خصائصه عليه السلام. واخرج الشيخان فيما جاء في السهو من صحيحهما، عن ابي هريرة ايضا قال: صلى النبي احدى صلاة العشي، واكثر